***د. عمَّــار ياسين منصور***

 ***هَكذَا تَكلَّمَ إِبرَاهِيْمُ الخَلِيْلُ
الثَّابِتُ.. وَالمُتَحَوِّلُ***

*تَململَ مُتثاقِلاً مِنْ سُباتٍ طويلٍ. وبهدوءٍ رصينٍ، زحزحَ عنْ جفنيهِ كسلَ السِّنين. قلَّبَ جسدَهُ التَّعبَ ذاتَ اليمينِ وذاتَ الشِّمال. استقبلَ بوجههِ أديمَ الأرضِ الكالح. ضربَ بيدين مُرتجفتين وجهَ الأرض. نظرَ بينَ يديهِ، فصدمَ طرْفَهُ في لُجَّةٍ مِنْ سواد.. لمَّا يستسلمْ. لملمَ شَتاتَه، نفخَ في عروقِه شوقَ الوصولِ وأملَ الارتقاء. ثبَّتَ قدميهِ، بثَّ فيهما جُموعَ قواه. مخاضٌ عسيرٌ نهضَ بعدَهُ مِنْ قُمقُمِ عجزِه. انفصلَ عنْ أمِّهِ الأرضِ بعدَ طولِ عِناقٍ.. انتصبَ الإنسان.*

***انتَصَبَ الإنسَانُ***

*انتصبَ الإنسانُ. رفعَ نظرَه رويداً رويداً، هربتْ مِنْ بينِ يديهِ المسافاتُ. وثبَ طَرْفُهُ بخفَّةٍ يلاحقُها مِنْ وادٍ إلى وادٍ، ومِنْ قِمَّةٍ إلى قِمَّة. مخرَ معها مجاهلَ البحارِ، طوى عُقْمَ المفازاتِ.. تسلَّقَ شاهقاتِ الجبال. تاهَ كالحُ الأرضِ تحتَ بحرٍ مِنْ ألوان. اكتشفَ رحابةَ الوجودِ ووسْعَ السَّماءِ. اكتشفَ الأصواتَ، فهمَ معنى الصَّمتِ. اكتشفَ الحركةَ مِنْ بعدِ سكونٍ.* ***اكتشفَ ثُنائيَّاتِ الجوعِ والشَّبعِ، القوَّةِ والضَّعفِ، الصِّحَّةِ والمرضِ، الحياةِ والموتِ... اكتشفَ الخوف.***

***اكتَشَفَ الخَوفَ***

*خَبِرَ الإنسانُ الشَّبعَ، فخافَ جوعَه. أعجبتهُ قوَّتُهُ، فخافَ ضعفَه. تنعَّمَ بالصِّحَّةِ، فخافَ مرضَه. غرَّهُ المُلكُ، فخافَ ضياعَه. ملأتهُ الحياةُ أملاً وطمعاً باستهلاكِ ما ملكَ وباستدراكِ ما هلكَ، فخافَ موتَه. امتحنتهُ قوى الطَّبيعةِ، فخافَ تقلُّبَ أمزجتِها. خافَ أعاصيرَها، ثوراتِ براكينِها، زلزالَها، غضبَ شمسِها، احتجابَ قمرِها.*

***بقيَ خوفُ الإنسانِ وحيداً خارجَ كلِّ الثُّنائيَّات. فشلَ في طمأنتهِ في مُزدوجةٍ تُطفئُ لهيبَهُ الحارقَ. وَعلى نارِ خوفِه المشتعلةِ أبداً، شكَّل الإنسانُ هيكلَ فكرهِ، منظورَهُ للوجودِ، ماضيَهُ، حاضرَهُ، وحلمَ مستقبلِه****.*

***المُعَادَلةُ الذَّهَبِيَّةُ***

*كانَ ضعيفاً، خائفاً، أعزلَ ما خلا أظفاراً يتشبَّثُ بها على مُنعرجاتِ الحياةِ الزَّلقةِ، وَعينينِ نَهمتينِ مَشغولتَين دائماً بالرَّصدِ وتصفِّحِ المحيطِ كشفاً للأسرارِ وفهماً للقواعدِ النَّاظمةِ للأشياء، وروحاً
لا تكفُّ عنِ الرَّبطِ والتَّشبيكِ معَ مفرداتِ الوجودِ الأخرى سعياً لاستقرارٍ لنْ يأتيَ أبداً.*

***أدركَ الإنسانُ باكراً أنَّ العلاقةَ الخطيَّةَ بينهُ وبينَ الموجوداتِ الأخرى لا بدَّ لها مِنْ بُعدٍ ثالثٍ مُخمِّدٍ لها وضابطٍ لإيقاعِها. لمْ يكُ ميزانُ القوى لصالحِه أبداً. هوَ صغيرٌ والكونُ عظيمٌ.
هوَ ضعيفٌ والوجودُ قادرٌ. هوَ ما زالَ في المهدِ يتعلَّمُ أبجديَّةَ الحياةِ، والكونُ قائمٌ مهيبٌ ابتدعَ منذُ زمنٍ قوانينَهُ النَّاظمةَ.***

***فَلمَّا جَنَّ عَلِيهِ اللَّيْلُ***

*كيفَ لقطرةِ الماءِ لا تذوبُ في جنونِ محيطٍ هادرٍ؟! تلتحمُ بهِ دهراً وتنعزلُ عنهُ حيناً. كيفَ لريشةٍ رهيفةٍ لا تنسحقُ تحتَ مهوى أجنحةِ عواتِ الرِّياحِ؟! تمتطيها حينَ تصفقُ قويَّةً وتخليها حينَ تركنُ وادعةً. كيفَ للحياةِ لا تفتكُ بها ألسنةُ اللَّهبِ؟! تكمنُ حينَ تمورُ وتتفجَّرُ نباتاً جديداً حينَ تغورُ. كيفَ للحياةِ لا يهزمُها الموتُ؟ ...؟ كيفَ لي أنْ أكونَ أنا؟ ومنْ أكونُ؟ ولمَ أكون؟*

*أفكارٌ مشوَّشةٌ وتساؤلاتٌ وجوديَّةٌ، سعتْ إليهِ حثيثاً كذئابٍ جائعةٍ أقضَّتْ عليهِ مضاجعَ اللَّيل وعكَّرتْ لهُ صفواتِ النَّها****ر. لمْ يشفعْ لهُ لهاثُهُ الأزليُّ في درءِ خطرٍ حاضرٍ أبداً، وفي ملءِ أجوافٍ لا حيطانَ لها، في هدهدةِ الخواطرِ وتركينِ الرُّوح.***

***لا أُحِبُّ الآفِليْنَ***

*كطفلٍ يحبو، بدأ الإنسانُ يلتقطُ الأشياءَ مِنْ ملعبهِ الصَّغيرِ حيثُ تقعُ يداه. يلهو بها زمناً، يدوِّرُها بينَ أناملِه. يكتشفُ سطوحَها وخطوطَها. يُهدهِدُ بها وجعَ أسنانٍ لهُ تشقُّ طريقَها إلى عالمِ الوجود. ثمَّ يرميها جانباً بعدَ أنْ يُدركَهُ منها المللُ.*

*يكبرُ الطِّفلُ، ينتصبُ على قدميه. تتحرَّرُ يدُهُ مِنْ وثاقِها الأرضيِّ. يتطاولُ شعاعُ فعلِها.
يبدأ باستغلالِ الفراغِ بأبعادِه الثَّلاثةِ. يرتفعُ لديهِ حسُّهُ الجماليُّ، ويتعالى عندهُ تقديرُهُ للقوِّةِ الكامنةِ في الأشياءِ مِنْ حولِهِ.*

*يكبرُ الإنسانُ. يزدادُ درايةً بالأشياء. يملأُ بنفائسِها خزائنَ عمرِهِ، ومداولةً يزيِّنُ بها جدرانَ أيامِه. يبدأُ بأكثرِها حضوراً فيجلسُها صدارةَ وجدانِه. يعيشُ معها عمراً، يلتهمُها تأمُّلاً وأملاً. يستهلكُها حتَّى يخبوَ وميضُها.. ومِنْ ثمَّ يُسقِطُها.*

***كذلكَ، مِنْ آفلٍ إلى آفلٍ، ارتحلَ هذا المُقدَّسُ. كلُّ آفلٍ منها وافقَ زمانَهُ، فلمَّا انقضى زمانُهُ هوَ قضى. خبراتُ الإنسانِ الرُّوحيَّةُ في تعاظمٍ دائمٍ، كذا هيَ علومُهُ الماديَّةُ. كلَّما ارتقى درجةً في الوعيِ، زالَ رمزٌ وحلَّ آخرُ. بقيَ مفهومُ البُّعدِ الثَّالثِ في معادلةِ الوجودِ الذَّهبيَّةِ ثابتاً في عقيدةِ الإنسان، فيما تغيَّرتْ مساقطُه الأرضيَّة ُعلى الدَّوام. لكنْ إلى متى؟ خزائنُ العُمرِ ضجَّتْ بالمجاميعِ والرُّوحُ تعبةً ماتزالُ.***

***لئِنْ لمْ يَهْدِنِي رَبِّي***

*كما ذرَّاتُ الغُبارِ تغفو على أجنحةِ الرِّيحِ حينَ تبسطُها، ثمَّ تتساقطُ عنها على مهلٍ حينَ تقبضُها. كذا هيَ الصُّورُ المَوهومةُ عنِ البعدِ الثَّالثِ في معادلةِ الوجودِ الذَّهبيَّة. حملَها فكرُ الإنسانِ حينَ هاجَ وماجَ، ثمَّ أسقطها عنهُ في هدأةٍ مِنْ أحوالِه. صُورةٌ مِنْ بعدِ صُورةٍ، تحرَّقتْ جميعُها تحتَ عدسةِ الزَّمنِ الفاحصةِ. امتحاناتُ الجدارةِ لا هوادةَ فيها، والصُّورُ المَوهومةُ ضعيفةٌ، أساسُها العجزُ والخوفُ.*

*تيقَّنَ الإنسانُ مِنْ عجزِه عنْ إدراكِ ماهيةِ البُعدِ الثَّالث. فأدواتُه الفكريَّةُ والروحيَّةُ صاغَها مِنْ خاماتٍ طبيعيَّة. فلسفتُهُ هيَ نتاجُ تلاقُحِ داخلهِ معْ خارجهِ، فطرتِهِ معْ مادَّةِ محيطِه. مادَّةُ عملِ إدراكِه ووعيهِ هيَ الطَّبيعةُ نفسُها. هوَ قادرٌ على مسائلِ الطَّبيعةِ جميعِها أو يكادُ، بينما يعجزُ عنْ إدراكِ ما كانَ خارجَ هذهِ الطَّبيعةِ. هوَ طرفٌ والوجودُ طرفٌ، والبعدُ الثَّالثُ لمعادلة الوجودِ طرفٌ ثالثٌ خارجَهُما. أدركَ الإنسانُ حدودَ قوَّتِه. أدركَ أنَّ خيالَهُ، ولو جَمَحَ، فنسجُهُ لا يكونُ إلَّا مِنْ خيوطِ المادَّةِ، مِنْ خيوطِ المَحسوسِ المَألوف.* ***فكيفَ لعينٍ أنْ تقشعَ رُكامَ السَّحابِ لتُناظرَ ما علاها والسَّحابُ طِباقٌ؟ كيفَ لخيالٍ أنْ يحيطَ بذاتٍ تهالكتْ دونَها جميعُ الصِّفاتِ؟ كيفَ لفكرٍ أنْ يصوغَ بياناً خلا مِنْ كلِّ تلكمُ الأبجديَّات؟***

*هوَ البُعدُ الثَّالثُ للوجودِ، هوَ البعدُ الأساسُ. شعرَ الإنسانُ بطيفِهِ، لكنَّهُ عجزَ عنْ تأطيرِ ذاتِه. حفَّتْ بهِ روحُهُ، وقصُرَ عنْ إدراكِهِ عقلُه. أُسقِطَ في يدِ الإنسان. استدعى حواسَّهُ المبثوثةَ في كلِّ مكانٍ. طوى ذراعيهِ على صدرِه. أغلقَ عينيهِ، وغرِقَ في سكونٍ تأمُّليٍّ طويلٍ. كانَ بانتظارِ حدثٍ عظيمٍ لا بدَّ قادم. الفعلُ مُقدِّمةُ الظُّهورِ. هوَ يستشعرُ نسائمَ فجرٍ جديد. كانَ بانتظار المددِ مِنَ البُعدِ الثَّالثِ. كانَ بانتظار الرَّحمةِ واللُّطفِ منهُ. كانَ بانتظارِ الهداية.*

***وَإِذْ قَالَ إِبرَاهِيمُ لِأَبيهِ آزَرَ... إنِّي أرَاكَ وَقَومَكَ***

*على مِسِنِّ الزَّمنِ شُحِذتْ ملامحُ الإنسانِ الجديدِ الفكريَّةُ والرُّوحيَّةُ. على صريرِ عجلاتِ العُمرِ المَهيبةِ، انتقلَ الإنسانُ مِنْ حالٍ إلى حال. مِنْ حالٍ، كانَ فيها الشَّاردَ الضَّعيفَ. عالمُه جوفُه الفارغُ أبداً. شُغلُه خوفُه مِنْ كلِّ مُتحرِّكٍ وساكنٍ في هذا الوجود. عقيدتُه البقاءُ في عالمٍ لا مكانَ فيهِ إلا لقويٍّ. إلى حالٍ، لملمَ فيها ثعابينَ خوفِه وحَجَرَ عليها تحتَ سلطانِ العقلِ. حرَّرَ روحَهُ مِنْ وحولِ الأرضِ وشِراكِ الجهل****.*** *تَسامى فوقَ ضجيجِ الحياةِ وأرهفَ السَّمعَ لتحسُّسِ المهموسِ القادمِ مِنْ غيرِ مكانٍ.. نضجَ الإنسانُ.*

*تحلَّقتْ حولَهُ مُوجِباتُ المكاشفةِ الأهمِّ في تاريخه. لمْ يعدِ الأمرُ تَوقاً لمعرفةٍ أو تَركيناً لقلقٍ وحسبُ، بلْ تعدَّاهُما إلى ضروراتٍ مجتمعيَّةٍ اقتضاها تشابكُ مصالحِ النَّاسِ وتعقّدُ سُبلِ عيشِهم. المجتمعاتُ في نموٍّ متسارع. تجذَّرتْ أسسُها في الوجدانِ الفرديِّ والجمعيِّ. ذابَ الخاصُّ في محمِّ العامِّ. تناغمتِ المفاعيلُ الجزئيَّةُ الدقيقةُ والرَّشيقةُ في مشابكِ الآلةِ العظيمةِ الهادرة. خطأٌ في تفصيلٍ، وإنْ بدا صغيراً، يَنتهي وفقَ متواليةٍ عدديَّةٍ لا نهايةَ لها إلى كوارثَ لا تُبقي على صحيحٍ بعدَها. كانَ لا بدَّ مِنْ تنظيم حركةِ الجُموعِ الغفيرةِ وضبطِ إيقاعِها. كانَ لا بدَّ مِنْ نزعِ فتائلِ الشِّقاقِ والاختلافِ فيما بينها. كانَ لا بدَّ مِنْ قطعِ الاجتهادِ الفرديِّ والتأكيدِ على وحدانيَّةِ الذَّاتِ وعلى سموِّ الأوصاف.*

*ليسَ عبثاً أنِ انتظمَ الإنسانُ في مجموعاتٍ عدديَّةٍ. الكثرةُ مؤدَّاها القوَّةُ والقدرةُ على البقاءِ وتجاوزِ خطوبِ الدَّهرِ وخبطِ السِّنين. بالمقابلِ، اجتماعُ النَّاسِ يُضيِّقُ مساحاتِ الحريَّةِ الفرديَّة. وأعني بالحريَّةِ جميعَ الحريَّاتِ ابتداءً مِنْ حريَّةِ الحركةِ وانتهاءً بحريَّةِ الفكرِ والعقيدة. لا يسمحُ اجتماعُ النَّاسِ بالفكرِ الشَّاذِّ ولا بالعقائدِ المُتطرِّفةِ والمُتنوِّعة. الاختلافُ يعني صداماً أكثرَ منهُ غنىً.
لذلك كانَ مِنَ الضَّروريِّ اجتماعُ النَّاسِ على تصوُّرٍ واحدٍ للبُعدِ الثَّالثِ حرصاً وصوناً لمجتمعاتِهم. لمْ يعدْ مَسموحاً للإنسان أنْ يبتدعَ رمزَه المقدَّسَ الشَّخصيَّ. لا بدَّ مِنْ توحيدِ الرُّؤى العَقَديَّةِ.*

*منذُ القديمِ، ترجمَ النَّاسُ واقعاً هذا المنطقَ. اجتمعتِ النَّاسُ على رؤيةٍ لاهوتيَّةٍ موحَّدةٍ تخصُّ كلَّ جماعةٍ صغيرة. حينَها، لمْ يتسبَّبْ ذلكَ بصراعٍ أوِ احتكاكٍ مؤلمٍ بينَ الجماعاتِ المختلفةِ لاهوتيَّاً. العالمُ كانَ فسيحاً والنَّاسُ أقليَّاتٍ فيه. ما مِنْ تقاطعاتٍ مهمَّةٍ في ساحاتِ عملِ هذهِ الجماعات.
لكنْ ما صحَّ معْ كثيرِها الصَّغيرِ لا ينفعُ معْ قليلِ المجتمعاتِ وافرةِ العددِ واسعةِ النُّفوذ. هنا، تضيقُ المساحاتُ وتضجُّ الجغرافيا بالحركة. تجابُه المختلفين، وإنْ تأخَّرَ، واصلٌ لا محالة. فالقلقُ جاثمٌ أبداً عندَ سطوحِ التَّماسِ، هناكَ في المحيطِ، واشتباكُ المحاورِ مسألةُ وقتٍ لا أكثرَ. بعدَها يكونُ الحريقُ العظيمُ.*

***وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ... لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى***

*هيَ عادةُ العقلِ منذُ الأزل. يُقاربُ المحسوسَ غيرَ المنظورِ، يؤطِّرُه. يُلقي عليهِ النُّعوتَ والأسماءَ، يوصِّفُه. يقرنُه بالشَّبيهِ، بالنَّقيضِ، يشرحُه. حارَ دونَ بلوغِ المعنى، يتَّهمُه. كانَ العقلُ، ومازالَ، وفيَّاً لمبادئهِ في جميعِ مقارباتِه للبُعدِ الثَّالث. أرادَهُ صورةً تحتضنُها العيونُ. أرادَهُ مُجالِساً قريباً لهُ في دنيا الوجود. أرادَهُ اسماً تلهجُ بهِ القلوبُ حمداً وغالباً رجاءً. أطلقَ عليهِ ما شاءَ وشِئتَ مِنَ الأسماء. ناداهُ بها كثيراً لكنْ ما مِنْ جواب. أدركَ بعدَ جهدٍ طويلٍ وسعيٍ أنَّهُ ينادي مَنْ لا يسمعُ. السَّميعُ المُجيبُ في غيرِ مكانٍ. لهُ أسماءٌ أخرُ أرادَها لنفسِه. مَنْ أرادَهُ مُخلصاً ناداهُ بها أسماءِ اللهِ الحُسنى.*

*أمّا الرُّوحُ فمعارجُها جِدُّ مختلفة. هيَ تسعى إليهِ ولا تنظرُ أنْ يأتيَ إليها. تعلمُ عبثيَّةَ التَّأطيرِ والتَّجسيدِ، وتعشقُ التَّجريدَ. الاسمُ هويَّةُ المُسمَّى، وهوَ لا اسمَ له. الصُّورةُ شاهدةُ الوجودِ الماديِّ، وهوَ لا صورةَ له. التَّحديدُ تقييدٌ للمعنى، وهوَ لا حدودَ لمعانيه. أدركتْ عظيمَ قدرتِهِ، وجميلَ صَنعتِه. جاوزتْ حدودَ المادَّةِ، وغاصتْ في عالمِ الغيبِ. هيَ أكثرُ رشاقةً مِنَ العقل. هيَ لا مادَّةَ لها. ومَنْ كان بلا مادَّةٍ نفذَ ممَّا لا ثقوبَ له\*.* ***أشفَقَتْ على العقلِ كيفَ يشقى. عابتْ عليهِ تمهَّلَهُ وبطءَ ايقاعِه. أمدَّتْهُ بشُعاعٍ مِنْ يقينها، فأبى إلَّا أنْ يعتصمَ بأدواتِه. أضاءَتْ لهُ قنديلاً استرَقَ إليهِ النَّظرَ. سبقَتْهُ عُمُراً، لكنَّهُ في نهايةِ المطافِ هوَ وصل****.*

*اختلفا في كلِّ شيءٍ، واتَّفقا عليه. اختلفا في المنبتِ، في الوظيفةِ، في الأدواتِ، في الغاياتِ، واتَّفقا عليه. العقلُ والرُّوحُ. هامتْ بهِ الرُّوحُ غِرَّةً، وأدركَهُ العقلُ مُحدَثاً. جميعُ المقدِّماتِ تنتهي إليه. كلُّ الأفعالِ تشيرُ إليه. هوَ الثَّابتُ، وكلُّ حركةٍ وكلُّ متحركٍ لا بدَّ آيلٌ إليه. فقط، الصِّفاتُ المُثلى، ومَوهوماتُ البشرِ، تدورُ في فُلكهِ ولا يُمكنُ لها أبداً أنْ تقعَ عليه.*

*هوَ البُعدُ الثَّالثُ للوجودِ، الحاضرُ أبداً في كلِّ الوجود. فبنورِه يستيقظُ صباحاً كلُّ الوجود. تحتَ دفقِ شلَّالاتِ قدرتِه يغتسلُ أزليَّاً كلُّ الوجود. وعلى معزوفِ قيثارةِ خلودِهِ يغفو ليلاً كلُّ الوجود. هوَ الجليُّ فينا أثراً، المحجوبُ عنَّا ذاتاً. خالقُ السَّماواتِ والأرضِ وما بينهما. الواحدُ الأحدُ، الفردُ الصَّمدُ.*

***فَصْلُ الخِطابِ... إِيْجَازٌ وَإِعْجَازٌ***

***قالَ اللهُ تعالى:***

***\*وإذْ قالَ إبراهيمُ لأبيه آزرَ أتتَّخذُ أصنامَاً آلهةً إنِّي أراكَ وقومَكَ في ضلالٍ مُبينٍ\*
كذلك نُري إبراهيمَ ملكوتَ السَّماواتِ والأرضِ وليكونَ مِنَ الموقنين\*فلّمَّا جَنَّ عليه اللَّيلُ رأى كوكباً قالَ هذا ربِّي فلما أفلَ قالَ لا أحبُّ الآفلين\*فلمَّا رأى القمرَ بازغاً قالَ هذا ربِّي فلمَّا أفلَ قالَ لئن لم يهدني ربِّي لأكوننَّ من القومِ الضَّالين\*فلمَّا رأى الشَّمسَ بازغةً قالَ هذا ربِّي هذا أكبرُ فلمَّا أفلَت قالَ يا قومِ إنِّي بريءٌ ممَّا تشركون\*إنِّي وجَّهتُ وجهي للَّذي فطرَ السَّماواتِ والأرضَ حنيفاً
وما أنا مِنَ المُشركين\****

***صَدَقَ اللهُ العَظيم***

*كلماتٌ اغتسلتْ بنورِ قُدسِ الأقداس. حملها موجُ اللَّحنِ أغنيةً تختلجُ لملقاها القلوبُ. موجٌ وراءَ موجٍ يتهافتُ، يُعانقُ الصَّخرَ، يَجلي رملَ الشِّطآن. يَكنسُ الظُّلمةَ، يُزكي الرُّوحَ، يرفعُها إلى غيرِ مكان. كلماتٌ ملكاتٌ متوَّجاتٌ على عرشِ المعنى. الكلمةُ تسحبُ خلفها سيلاً رقراقاً مِنَ المعاني. يتآلفُ فيضُها في وحدةٍ جماليَّةٍ موسيقيَّةٍ وَلا أروعَ. أساسُها العقلُ والرُّوحُ يتحاورانِ، يختلفانِ، يتَّفقان. ومنتهاها فاطرُ السَّماواتِ والأرضِ ليسَ لهُ فيهِما شريكُ عِنان.*

*هيَ حكايةُ الإنسانِ مع معتقدِه الدِّينيِّ مُذْ أنْ تفكَّرتْ عيناه في دنيا الوجود. بدأ واهماً يطاردُ شعاعَ النُّورِ أنَّى بدا له. إنْ يخبُ ها هنا، يتركْهُ. وإنْ يشرقْ لهُ آخرٌ ها هناك، يطلبْه. مِنْ شعاعٍ إلى شعاعٍ، تسلَّقَ هذا الحائرُ في نفسهِ وفي ملكوتِ اللهِ. عرفَ منتهاها في قلبهِ، فأرادَ مبدأها، وكثيراً ما ضَلَّ. طلبَ المددَ مِنَ السَّماءِ فكان لهُ ما أرادَ مِنَ الطَّلِّ. هبطَ النُّورُ إلى قلبه مِنْ ربِّهِ، مِنْ مُغيثٍ لا يَمِلُّ.*

***مُلاحظة:***

*في السِّياقِ ذاتِهِ، وفي تفسيرِ الآياتِ الكريمةِ السَّابقةِ، كتبتُ مقالاً ثانياً أشملَ وأعمقَ؛ وهوَ بعنوان:*[***العَقلُ القيَّاسُ وَالعَقلُ المُجرِّدُ.. في القِياسِ قصُورٌ، وَفي التَّجريدِ وصُولٌ***](https://drive.google.com/file/d/1zivBxqJgxNxyLibIeCRxKSk4iCIYCD4D/view?usp=sharing)*كما ويمكنُ أيضاً تقصِّي المقالِ على الرَّابطِ التَّالي:*

*......................................................................................................................*

***\* قولٌ للفيلسوفِ الصِّيني لاو تسو***

***في سياقاتٍ أخرى، أنصح بقراءة المقالات التَّالية:***

|  |  |
| --- | --- |
| *video* | [*تصنيعُ إبهام اليد باستخدام الإصبع الثَّانيةِ للقدم Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer*](https://drive.google.com/file/d/15VlBQdcXRQUNlMWlzrDe8qSn8_5qfmJd/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أذيَّاتُ العصبونِ المُحرِّكِ العلويِّ، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للأعراضِ والعلاماتِ السَّريريَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1scrWKg0pBR-UUNV46MaLjHpMoo7IeKFl/view?usp=sharing)[*Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology*](https://drive.google.com/file/d/1kwE-QYZWVzHsadu0wFL4Ckl5o2hGaxMe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*في الأذيَّاتِ الرَّضِّيَّةِ للنُّخاعِ الشَّوكيِّ، خبايا الكيسِ السُّحائيِّ.. كثيرُها طيِّعٌ وقليلُها عصيٌّ على الإصلاحِ الجراحيِّ Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine*](https://drive.google.com/file/d/1KbLCLChUURnm9rqd0luM3JEhuwwNCOly/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مقاربةُ العصبِ الوركيِّ جراحيَّاً في النَّاحيةِ الإليويَّة.. المدخلُ عبرَ أليافِ العضلةِ الإليويَّةِ العظمى مقابلَ المدخلِ التَّقليديِّ Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches*](https://drive.google.com/file/d/1qzi6-u_Pv1rZj6bY3dlbBq-W9kz8YfK9/view?usp=sharing) |
| *video* | [*النقل العصبيّ، بين مفهوم قاصر وجديد حاضرThe Neural Conduction.. Personal View vs. International View*](https://drive.google.com/open?id=1VgBIzuENBBYXnteVsLOJv6eXY35aJg9p) |
| *video* | [*في النقل العصبي، موجاتُ الضَّغطِ العاملة Action Pressure Waves*](https://drive.google.com/open?id=1hvLOcQ0tpORWooE2wnAJNHgEHIVzZCdk) |
| *video* | [*في النقل العصبي، كموناتُ العمل Action Potentials*](https://drive.google.com/open?id=1l0sslHFU_ZN8B8nO5VOADadoPxNoFfR9) |
| *video* | [*وظيفةُ كموناتِ العمل والتيَّاراتِ الكهربائيَّةِ العاملة*](https://drive.google.com/open?id=1A2iMcCoAQR_mdRwRODroVc-F98i90zHH) |
| *video* | [*في النقل العصبي، التيَّاراتُ الكهربائية العاملة Action Electrical Currents*](https://drive.google.com/open?id=1v4daXfE7wBrBfzRV3cwRrxVi01oCqd6j) |
| *video* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنقل العصبيِّ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *video* | [*المستقبلات الحسيّة، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق*](https://drive.google.com/file/d/1BlQEcFpUsf7AszpHwwimo17UnYHAazB6/view?usp=sharing) |
| *video* | *ا*[*لنقل في المشابك العصبيّة The Neural Conduction in the Synapses*](https://drive.google.com/file/d/1YPj6KzgWMcU1CVcxzB4iIWdywE3tDRS8/view?usp=sharing) |
| *video* | [*عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer*](https://drive.google.com/file/d/15r_4YLwrJ6TYHDvElQbxGUWjp56txrIi/view?usp=sharing) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه The Functions of Node of Ranvier*](https://drive.google.com/open?id=1uo60AbeRFE2-ZxwDAiB0yDk2qtaY_AME) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الأولى في ضبطِ معايير الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/hZ_bzG8kiFE) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّانية في ضبطِ مسار الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/OqH6r2qhmxY) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّالثةُ في توليدِ كموناتِ العمل*](https://youtu.be/IFSf8eo8V9Y) |
| *video* | [*في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First*](https://drive.google.com/file/d/1JhYfNzcEBw01LyYpnZ4ley4KClGGJWij/view?usp=sharing) |
| *video* | [*في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة The Philosophy of Form*](https://drive.google.com/open?id=14e9lfZ7-rADn431pfIiT0rTeAaXHbo5I) |
| *video* | [*تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم*](https://drive.google.com/file/d/1JQlRyIS7i-z_w3O7cNKHhivXqm_o15BJ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الصدمة النخاعيّة (مفهوم جديد) The Spinal Shock (Innovated Conception)*](https://drive.google.com/open?id=1SAUpw8_cNcbxajdioju9oJPTUOugWInw) |
| *video* | [*أذيّات النخاع الشوكيّ، الأعراض والعلامات السريريّة، بحثٌ في آليات الحدوث The Spinal Injury, The Symptomatology*](https://drive.google.com/open?id=1PA6kEWftXOmAPD1TDw8dzrv9N7kMIXyt) |
| *video* | [*الرّمع Clonus*](https://youtu.be/DeRxShaIJ1o) |
| *video* | [*اشتدادُ المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia*](https://youtu.be/-CmZSAKSo9w) |
| *video* | [*اتِّساعُ باحةِ المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector*](https://youtu.be/BTtdZfhh_d8) |
| *video* | [*الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي Bilateral Responses*](https://youtu.be/KfKzrZdQS1Y) |
| *video* | [*الاستجابةُ الحركيَّةُ العديدة للمنعكس الشوكي Multiple Motor Responses*](https://youtu.be/0R1k_tK14us) |
| *video* | [*التنكّس الفاليري، يهاجم المحاور العصبيّة الحركيّة للعصب المحيطي.. ويعفّ عن محاوره الحسّيّةWallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons*](https://drive.google.com/open?id=1dWXV8nGpgvG439SQODhG_CkB9QD73I5D) |
| *video* | [*التَّنكُّسُ الفاليري، رؤيةٌ جديدةٌ Wallerian Degeneration (Innovated Vie*](https://drive.google.com/open?id=1RrAlsdZcRI2w1PzNM1uEYvNm43zu-kpD)*w)* |
| *video* | [*التَّجدُّدُ العصبيُّ، رؤيةٌ جديدةٌ Neural Regeneration (Innovated View*](https://drive.google.com/open?id=1m-8mvQUA6gag6CYcdi1YKNe0ZAR1KxWa)*)* |
| *video* | [*المنعكساتُ الشوكيَّةُ، المفاهيمُ القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions*](https://youtu.be/9bIxuON7SXg) |
| *video* | [*المنعكساتُ الشَّوكيَّةُ، تحديثُ المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception*](https://youtu.be/baHZeCf5XZc) |
| *video* | [*خُلقتِ المرأةُ من ضلع الرّجل، رائعةُ الإيحاء الفلسفيّ والمجازِ العلميّ*](https://drive.google.com/open?id=1wXlRwrscwen_h4mYV1-ZgISUzjd8odwJ) |
| *video* | [*المرأةُ تقرِّرُ جنسَ وليدها، والرّجل يدّعي*](https://drive.google.com/open?id=1wkO9ikgF-6yW_hVcYWJ7cYPpDRyfhyOm)*!* |
| *video* | [*الرُّوحُ والنَّفسُ.. عَطيَّةُ خالقٍ وصَنيعةُ مخلوقٍ*](https://drive.google.com/open?id=1DDmYIsfal4nh3BEf6YL8xpZfEkgtfK6O) |
| *video* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ أكبرُ من خلقِ النَّاس.. في المرامي والدَلالات*](https://drive.google.com/open?id=1m38m-iAq4ZpeCUf177vyI_9ece1bcJC1) |
| *video* | [*تُفَّاحة آدم وضِلعُ آدمَ، وجهان لصورةِ الإنسان.*](https://drive.google.com/open?id=19nQgWpQl4OBk9frZVcoGlw2EAnJ93_Ib)  |
| *video* | [*حــــــــــوَّاءُ.. هذه*](https://drive.google.com/open?id=1hM3qv82opObxPQzJLu1NVy5Kgcb_eimS) |
| *video* | [*سفينةُ نوح، طوق نجاة لا معراجَ خلاص*](https://drive.google.com/open?id=1wZfUDRUV34ebdfWFremn9y-Adao-NfaE) |
| *video* | [*المصباح الكهربائي، بين التَّجريدِ والتَّنفيذ رحلة ألفِ عام*](https://drive.google.com/open?id=1uyRepoygHc_GnAIWKeSVd7EPyF2y_qXq) |
| *video* | [*هكذا تكلّم ابراهيمُ الخليل*](https://drive.google.com/open?id=14CVFdK2Oz-btbH21qCz1sQkdRT6jmKbT) |
| *video* | [*فقهُ الحضاراتِ، بين قوَّةِ الفكرِ وفكرِ القوَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1O0SGl-UrYImUMU4CWg8LPPImSholuHiR) |
| *video* | [*العِدَّةُ وعِلَّةُ الاختلاف بين مُطلَّقةٍ وأرملةٍ ذواتَي عفاف*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *video* | [*تعدُّدُ الزَّوجاتِ وملكُ اليمين.. المنسوخُ الآجلُ*](https://drive.google.com/open?id=1ueF8P_YMU83XI48bJ5PmRUhKFzmbOBQf) |
| *video* | [*الثَّقبُ الأسودُ، وفرضيَّةُ النَّجمِ السَّاقطِ*](https://drive.google.com/open?id=1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6) |
| *video* | [*جُسيمُ بار، مفتاحُ أحجيَّةِ الخلقِ*](https://drive.google.com/open?id=1B3NpD1lWI1RK9Pn-3opyfXhHDUcuwCPP)  |
| *video* | [*صبيٌّ أم بنتٌ، الأمُّ تُقرِّرُ!*](https://drive.google.com/open?id=1Ti6G9oQfx5uOdVyBCyJIGvjqbLmVtJp9) |
| *video* | [*القدمُ الهابطة، حالةٌ سريريَّةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1Rg_pjMrnnb4bpqIloQlF4NHTxx-H7fT5) |
| *video* | [*خلقُ حوَّاءَ من ضلعِ آدمَ، حقيقةٌ أم أسطورةٌ؟*](https://drive.google.com/open?id=1BGOYbB_aB8D_AAYc_uFE2n4cquHpnK7-) |
| *video* | [*شللُ الضَّفيرةِ العضديَّةِ الولاديُّ Obstetrical Brachial Plexus Palsy*](https://drive.google.com/open?id=19PLLPOsafSquyUaxT1btboC4l6gOBkXh) |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(1) التَّشريحُ الوصفيُّ والوظيفيُّ* |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(2) تقييمُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(3) التَّدبيرُ والإصلاحُ الجراحيُّ* |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(4) تصنيفُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *video* | [*قوسُ العضلةِ الكابَّةِ المُدوَّرةِ Pronator Teres Muscle Arcade*](https://drive.google.com/open?id=1SklElv48FxtE-3KpYegWiJqrPed4C6LU) |
| *video* | [*شبيهُ رباطِ Struthers... Struthers- like Ligament*](https://drive.google.com/open?id=1vXJ1tBnrlNJYer47Dg5a4HgMaTgIzfdc) |
| *video* | [*عمليَّاتُ النَّقلِ الوتريِّ في تدبير شللِ العصبِ الكعبريِّ Tendon Transfers for Radial Palsy*](https://drive.google.com/open?id=1TvE7H_i0JPcxK7C67Hx2pGNFSt84s7Km) |
| *video* | *من يُقرِّرُ جنسَ الوليد (مُختصرٌ)* |
| *video* | [*ثالوثُ الذَّكاءِ.. زادُ مسافرٍ! الذَّكاءُ الفطريُّ، الإنسانيُّ، والاصطناعيُّ.. بحثٌ في الصِّفاتِ والمآلاتِ*](https://drive.google.com/open?id=16etwDKMk2fzBWRxF5p_lcCLC1aPcThXQ) |
| *video* | [*المعادلاتُ الصِّفريَّةُ.. الحداثةُ، مالها وما عليها*](https://drive.google.com/open?id=185kf6FEtMRNh8QEwmMz-S4qk64NgEqwO) |
| *video* | [*متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome*](https://drive.google.com/open?id=11hfKR6k1d2mFiyI7MOFGLrTOX6Lmdx0t) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ، فيزيولوجيا جديدةٌ Spinal Reflex, Innovated Physiology*](https://drive.google.com/file/d/1hfQ-5bO2cJR2CUj3f653PuVPip677Taf/view?usp=sharing) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ، في الفيزيولوجيا المرضيَّة Hyperreflex, Innovated Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1XOiZB3DnE1JpCMlf90gaQEMNKBtyGqDS/view?usp=sharing) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (1)، الفيزيولوجيا المرضيَّة لقوَّةِ المنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1FT1AHeq0nhdt04GeGS4AM3G1l9xxBSVz/view?usp=sharing) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (2)، الفيزيولوجيا المرضيَّة للاستجابةِ ثنائيَّةِ الجانبِ للمنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1L3yuE2WvIQ0eDDp9E2cUC-1B_ew-a7Lw/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (3)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ لاتِّساعِ ساحةِ العمل Extended Hyperreflex, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/16hGv9E24iau5Y62a1kHl5Q6a94mfk7KV/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (4)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكسِ عديدِ الإستجابةِ الحركيَّةِ Hyperreflexia, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1lHCeI3_zns6WWpir_U0VGeQfSxDYF5o_/view?usp=sharing) *of Multi-Response hyperreflex* |
| *video* | [*الرَّمع (1)، الفرضيَّةُ الأولى في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/11Yiijuu4vyGMKng2qy939jcbNHvx31Of/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الرَّمع (2)، الفرضيَّةُ الثَّانية في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1vrePVH2bVUt8pr__ZyVwYylPc70ToEkL/view?usp=sharing) |
| *video* | *خلقُ آدمَ وخلقُ حوَّاءَ، ومن ضلعِه كانت حوَّاءُ Adam & Eve, Adam's Rib* |
| *video* | *جسيمُ بار، الشَّاهدُ والبصيرةُ Barr Body, The Witness* |
| *video* | [*جدليَّةُ المعنى واللَّامعنى*](https://drive.google.com/file/d/1Cr7zoAK5nncZirIYWxqYAF5m7tDYOvtf/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّدبيرُ الجراحيُّ لليدِ المخلبيَّة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation*](https://drive.google.com/file/d/1Cghdn8JGsPdviH6OKcJFo-SRxNP6igGd/view?usp=sharing)*)* |
| *video* | [*الانقسامُ الخلويُّ المُتساوي الـ Mitosis*](https://drive.google.com/file/d/1RMV3EDBPb-8cBcDR2IeiWNyotGaECJzE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المادَّةُ الصِّبغيَّة، الصِّبغيُّ، الجسمُ الصِّبغيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome*](https://drive.google.com/file/d/139HNMOSu-QSXW7iTpMTLzI4T0tg7fILm/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المُتمِّماتُ الغذائيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقَّاً مفيدةٌ لأجسامنا؟*](https://drive.google.com/file/d/1g_qnPN1QPxh4JmWttni2TUeI4khX9j44/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الانقسام الخلويُّ المُنصِّف الـ Meiosis*](https://drive.google.com/file/d/15jWaygVs_l_HPmQ5ZvZ6BfApJdJTUlhe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيتامين د Vitamin D، ضمانةُ الشَّبابِ الدَّائم*](https://drive.google.com/file/d/1Nx5XqYAgPiywSRkeIeRnhrrWP5WcfJ_o/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيتامين ب6 Vitamin B6، قليلُهُ مفيدٌ.. وكثيرُهُ ضارٌّ جدَّاً*](https://drive.google.com/file/d/1jltDJhKD31ZPpd9u6mT47pQsTYlO-XEt/view?usp=sharing) |
| *video* | [*وَالمهنةُ.. شهيدٌ، من قصصِ البطولةِ والفداء*](https://drive.google.com/file/d/1_Cj6FqXxSJltlOIK1yOsm36mRDQo2kQL/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الثَّقبُ الأسودُ والنَّجمُ الَّذي هوى*](https://drive.google.com/file/d/1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6/view?usp=sharing) |
| *video* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ، فرضيَّةُ الكونِ السَّديميِّ المُتَّصلِ*](https://drive.google.com/file/d/1DbdzDSTBNVDZb-rUqeeokW8Ps9R2Dk7s/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الجواري الكُنَّسُ الـ Circulating Sweepers*](https://drive.google.com/file/d/1_u-UMheEDLBYHzFPhebeFIp4QypRWRSZ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*عندما ينفصِمُ المجتمعُ.. لمن تتجمَّلين هيفاءُ؟*](https://drive.google.com/file/d/1H6FNZPfiI1lstceScXPA4gMidlKBmWwq/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّصنيعُ الذَّاتي لمفصلِ المرفقِ Elbow Auto- Arthroplasty*](https://drive.google.com/file/d/1nIX3UTOCN_UAMo3U12yVM8_J-irvMq3c/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الطُّوفانُ الأخيرُ، طوفانُ بلا سفينةِ*](https://drive.google.com/file/d/16lQI2vnjMYcfyPYLOfY6VitzYzCZz34i/view?usp=sharing) |
| *video* | [*كَشْفُ المَستُورِ.. مَعَ الاسمِ تَكونُ البِدَايةُ، فتَكونُ الهَويَّةُ خَاتِمةَ الحِكايةِ*](https://drive.google.com/file/d/1QGQK4TFDyGTnnVaLZlQ4YIPojRR-ysQR/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُجتمعُ الإنسان! أهوَ اجتماعُ فطرة، أمِ اجتماعُ ضرورة، أم اِجتماعُ مصلحةٍ؟*](https://drive.google.com/file/d/1FDg-IPXi6WDrCqjIjwFDsipfjB7XouBx/view?usp=sharing) |
| *video* | [*عظمُ الصَّخرةِ الهوائيُّ Pneumatic Petrous*](https://drive.google.com/file/d/1th8q1vZP3wvaE0-3a7rk2N0ExTNIvL8-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*خلعٌ ولاديٌّ ثُنائيُّ الجانبِ للعصبِ الزَّنديِّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation*](https://drive.google.com/file/d/1I_9Gfqo9sUCZeO92Uyg7OYtqgPX8h-WE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*حقيقتان لا تقبلُ بهُنَّ حوَّاءُ*](https://drive.google.com/file/d/1HjEt9lSlN3bpREyrDhbWeMSL0EVkSdYP/view?usp=sharing) |
| *video* | [*إنتاجُ البُويضاتِ غيرِ المُلقَّحات الـ Oocytogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1879__uADR7GNvF8jNk5DJJP3gJO-1-uL/view?usp=sharing) |
| *video* | [*إنتاجُ النِّطافِ الـ Spermatogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1vHSGQB5Lp9WCs9soeToZiO6PP9tdN9Pe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أمُّ البنات، حقيقةٌ هيَ أمْ هيَ محضُ تُرَّهات؟!*](https://drive.google.com/file/d/1qbOdP92kfEOKpc0Smp2qsuK0o_YfaQtA/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أمُّ البنين! حقيقةٌ لطالما ظَننتُها من هفواتِ الأوَّلين*](https://drive.google.com/file/d/1_jOQbajBrb0g-Krwu9xTR8TAXtMjOkVF/view?usp=sharing) |
| *video* | [*غّلّبةُ البنات، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بناتٍ وقليلَ بنين*](https://drive.google.com/file/d/18BVHPDeNyKmk0tdrgR-Z5NxAAAw2VJIU/view?usp=sharing) |
| *video* | [*غَلَبَةُ البنين، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بنينَ وقليلَ بنات*](https://drive.google.com/file/d/1KpE_IsX_axu3nlBPOIe0iZqhs66fq9O9/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ولا أنفي عنها العدلَ أحياناً! حوَّاءُ هذه يكافئُ عديدُ بنيها عديدَ بُنيَّاتِها*](https://drive.google.com/file/d/1akh3_lBS2IeDXWx9Pvcs_PkwmWH_gnz-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المغنيزيوم بانٍ للعظامِ! يدعمُ وظيفةَ الكالسيوم، ولا يطيقُ مشاركتَه*](https://drive.google.com/file/d/1O7GLdLUmFjKnHrLtq9XmvYhMJxoaw7bG/view?usp=sharing) |
| *video* | [*لآدمَ فعلُ التَّمكين، ولحوَّاءَ حفظُ التَّكوين!*](https://drive.google.com/file/d/17HUzsFJW5-QTSNdM-KrrMb3VDi9erYyp/view?usp=sharing) |
| *video* | [*هَذَيانُ المفاهيم (1): هَذَيانُ الاقتصاد*](https://drive.google.com/file/d/1dOsuna7dES5isqemZgkfpJH_HIyLsiAs/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المغنيزيوم (2)، معلوماتٌ لا غنى عنها*](https://drive.google.com/file/d/1j7LXtlBrCrodg3vzhDxac_57eBmilRYN/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ)Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ)( عرضٌ موسَّعٌ)Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيروسُ كورونا المُستجدُّ.. من بعدِ السُّلوكِ، عينُهُ على الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *video* | [*هَذَيانُ المفاهيم (2): هَذَيانُ اللَّيلِ والنَّهار*](https://drive.google.com/file/d/1fpXPiIpTxRl3IT_dMeLzFj1ZXd4Bo6p1/view?usp=sharing) |
| *video* | [*كادَتِ المَرأةُ أنْ تَلِدَ أخاهَا، قولٌ صَحيحٌ لكنْ بنكهَةٍ عَربيَّة*](https://drive.google.com/file/d/1IZQ_v3tjLU_3jNHZI68AmpTGRygLan9s/view?usp=sharing) |
| *video* | [*متلازمةُ التَّعبِ المزمن Fibromyalgia*](https://drive.google.com/file/d/1nXJDMPSgFwiAmZZ5Rw-S7N85TU28BbzF/view?usp=sharing) |
| *video* | [*طفلُ الأنبوبِ، ليسَ أفضلَ المُمكنِ*](https://drive.google.com/file/d/1-_CpxR-WgLkmnTMvat4FSyxQh-aDalV6/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الحُروبُ العبثيَّةُ.. عَذابٌ دائمٌ أمْ اِمتحانٌ مُستدامٌ؟*](https://drive.google.com/file/d/1xJYDYtDxT8pk1oyr5h58aIBYTng0dOoJ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*العَقلُ القيَّاسُ وَالعَقلُ المُجرِّدُ.. في القِياسِ قصُورٌ، وَفي التَّجريدِ وصُولٌ*](https://drive.google.com/file/d/1zivBxqJgxNxyLibIeCRxKSk4iCIYCD4D/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الذِّئبُ المُنفردُ، حينَ يُصبحُ التَّوحُّدُ مَفازةً لا محضَ قَرارٍ!*](https://drive.google.com/file/d/1m_O7jCbrw-oT98vb4y2hs_ztznRC5pat/view?usp=sharing) |
| *video* | [*علاجُ الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقنِ الكورتيزون موضعيَّاً*](https://drive.google.com/file/d/18ajWpEJ7a-EuRABNli2EKoaqRziZMq7W/view?usp=sharing) |
| *video* | [*وحشُ فرانكنشتاين الجديدُ.. القديمُ نكبَ الأرضَ وما يزالُ، وأمَّا الجديدُ فمنكوبُهُ أنتَ أساساً أيُّها الإنسان!*](https://drive.google.com/file/d/1ecXmVhdioysMTgf2hA9OyJ1c4QS70U1-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*اليدُ المخلبيَّةُ، الإصلاحُ الجراحيُّ (عمليَّةُ براند) Claw Hand (Brand Operation*](https://youtu.be/lE9yP_f2KuY)*)* |
| *video* | [*سعاةُ بريدٍ حقيقيُّون.. لا هواةُ ترحالٍ وهجرةٍ*](https://drive.google.com/file/d/14g1pW0BrOc0yXLVG0AvzIccz7-lfDIss/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيروسُ كورُونَا المُستَجِدُّ (كوفيد -19): منْ بَعدِ السُّلوكِ، عَينُهُ عَلى الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *video* | *علامة هوفمان Hoffman Sign* |
| *video* | [*الأُسْطورَةُ الحَقِيقَةُ الهَرِمَةُ.. شمشونُ الحكايةُ، وسيزيفُ الإنسانُ*](https://drive.google.com/file/d/18touFzqIgs-NnbUyftTnUYXUIlrlFsrs/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّنكُّسُ الفاليري التَّالي للأذيَّةِ العصبيَّةِ، وعمليَّةُ التَّجدُّدِ العصبيِّ*](https://drive.google.com/file/d/1ouAlRTjBBpOtMAtDQOQJ4jbwj_DXwfnA/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّصلُّبُ اللُّويحيُّ المُتعدِّدُ: العلاقةُ السَّببيَّةُ، بين التَّيَّارِ الغلفانيِّ والتَّصلُّبِ اللُّويحيِّ المُتعدِّد؟*](https://drive.google.com/file/d/1uAeXGEy5Q0V4GFP6PRp5cUhHw7gQEQ1k/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الورمُ الوعائيُّ في الكبدِ: الاستئصالُ الجراحيُّ الإسعافيُّ لورمٍ وعائيٍّ كبديٍّ عرطلٍ بسببِ نزفٍ داخلَ كتلةِ الورم*](https://drive.google.com/file/d/1PXWuhtBn-9SPgfuU8Z3Q4PI9ey9dlx_X/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُتلازمةُ العضلةِ الكابَّةِ المدوَّرة Pronator Teres Muscle Syndrome*](https://drive.google.com/file/d/1YhE0XZ1lTIAVswvf5CGpAVeWTJMR21HP/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أذيَّاتُ ذيلِ الفرسِ الرَّضِّيَّةُ، مقاربةٌ جراحيَّةٌ جديدةٌTraumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach*](https://drive.google.com/file/d/1AJhqdoJTjJQ5zZVvCosLR68NTpjgi4z-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الشَّللُ الرُّباعيُّ.. موجباتُ وأهدافُ العلاجِ الجراحيِّ.. التَّطوُّراتُ التَّاليةُ للجراحة- مقارنةٌ سريريَّةٌ وشعاعيَّةٌ*](https://drive.google.com/file/d/18UezrLfGCaf4baoLjWEe54bfTlXWIEM9/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تضاعفُ اليدِ والزِّندِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand*](https://drive.google.com/file/d/1KboBoqfZ_Rjkojwab3Wd6-iAzo4HEZJ5/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُتلازمةُ نفقِ الرِّسغِ تنهي التزامَها بقطعٍ تامٍّ للعصبِ المتوسِّط*](https://drive.google.com/file/d/18Ynwj_3lhAwjyjvNlG5cWPPxKaVIC8ix/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ورمُ شوان في العصبِ الظَّنبوبيِّ الـ Tibial Nerve Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/1zvh9KaO1qWw1Yq7RgKjztMxAJbBy48K0/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ورمُ شوان أمامَ العجُز Presacral Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/182xUWRtsxjv9-j_co0XRLtKMsyVFR6sQ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ميلانوما جلديَّةٌ خبيثةٌ Malignant Melanoma*](https://drive.google.com/file/d/1vY4JMHIZKtY8n-ZGvKC0MOu93H_7cs8t/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ضمورُ إليةِ اليدِ بالجهتين، غيابٌ خلقيٌّ معزولٌ ثنائيُّ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia*](https://drive.google.com/file/d/1kP9CR1FkCqvw4GDdIv6TOxgTQq910w52/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُتلازمةُ الرَّأسِ الطَّويلِ للعضلةِ ذاتِ الرَّأسين الفخذيَّةِ The Syndrome of the Long Head of Biceps Femoris*](https://drive.google.com/file/d/1S_x7Pp_o4NZ4N38DK70Zk29PWJG1APIe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مرضيَّاتُ الوترِ البعيدِ للعضلةِ ثنائيَّةِ الرُّؤوسِ العضديَّةِ Pathologies of Distal Tendon of Biceps Brachii Muscle*](https://drive.google.com/file/d/1-fBoev7JF1PF6fkJHSoZr75fwoWLnGQw/view?usp=sharing) |
| *video* | [*حثلٌ ودِّيٌّ انعكاسيٌّ Algodystrophy Syndrome تميَّزَ بظهورِ حلقةٍ جلديَّةٍ خانقةٍ عندَ الحدودِ القريبةِ للوذمةِ الجلديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1AFYmqaO8bTyitCkf-Z7J3juhlAuBnE_Y/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تصنيعُ الفكِّ السُّفليِّ باستخدامِ الشَّريحةِ الشَّظويَّةِ الحُرَّةMandible Reconstruction Using Free Fibula Flap*](https://drive.google.com/file/d/1gB58OYhKNxYOjmFihc9TC3w2FOxt_kmu/view?usp=sharing) |
| *video* | [*انسدادُ الشَّريانِ الكعبريِّ الحادِّ غيرِ الرَّضِّيِّ (داءُ بيرغر)*](https://drive.google.com/file/d/1qjv9c1UBP0GBF_QIzGl1FejvJGRPV9iz/view?usp=sharing) |
| *video* | [*إصابةٌ سِلِّيَّةٌ معزولةٌ في العقدِ اللَّمفيَّةِ الإبطيَّةِ Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis*](https://drive.google.com/file/d/11MEpYbtKCDrjG4lHmGpVwLxCqq9MElc3/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الشَّريحةُ الشَّظويَّةُ المُوعَّاةُ في تعويضِ الضَّياعاتِ العظميَّةِ المُختلطةِ بذاتِ العظمِ والنَّقيِّ Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis*](https://drive.google.com/file/d/1UcXae4dMvZ8BJpWdz-3CD4d4SVO_XIOz/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الشَّريحةُ الحُرَّةُ جانبُ الكتفِ في تعويضِ ضَياعٍ جلديٍّ هامٍّ في السَّاعدِ*](https://drive.google.com/file/d/1EICn6TNTFdoagfnyK4PpdVKeXM3prjS7/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للضَّفيرةِ العضديَّةِ Injuries of Brachial Plexus*](https://drive.google.com/file/d/1rQPdV82Uy093H22lVeAPTeFKCCFPgwMT/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أذيَّةُ أوتارِ الكفَّةِ المُدوِّرةِ Rotator Cuff Injury*](https://drive.google.com/file/d/1IG-da_QmhZMDVKEiQsN15ARnLTlIadyq/view?usp=sharing) |
| *video* | [*كيسةُ القناةِ الجامعةِ Choledochal Cyst*](https://drive.google.com/file/d/1dvLtxUWmytVcnxvE7ZVwfB5sg2sw6iq7/view?usp=sharing) |
| *video* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حزماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تقييمُ آفاتِ الثَّدي الشَّائعةِ Evaluation of Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1bNYTNClqMFRsJ7SiKqMPhNQD2KGe4KpD/view?usp=sharing) |
| *video* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حسماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *video* | *تدبيرُ آلامِ الكتفِ: الحقنُ تحتَ الأخرمِ Subacromial Injection* |
| *video* | [*مجمعُ البحرينِ.. برزخٌ ما بينَ حَياتين*](https://drive.google.com/file/d/1AOp6ivvpecbsAHM5b12SWebCaS3KxJVP/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ما بعدَ الموتِ.. وما قبلَ النَّارِ الكُبرَى أمْ رَوضَاتِ الجِنَانِ؟*](https://drive.google.com/file/d/1Z5jbPfUXXhhrm-7r-0uPYmpgkhkAhm2r/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تدبيرُ التهابِ اللُّفافةِ الأخمصيَّةِ المُزمنِ بحقنُ الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/14Evu1huNJgTFDaMLHb373ja3L6HRSQBv/view?usp=sharing) |
| *video* | [*حقن الكيسةِ المصليَّةِ الصَّدريَّةِ- لوحِ الكتفِ بالكورتيزون Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1ag_fGSGL9wXQ4hZ5yKjucoXvSzKadvio/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيتامين ب 12.. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12*](https://drive.google.com/file/d/1GGJlo8gu_iLT0fY5wDpQ95cRlPbCjiUl/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma*](https://drive.google.com/file/d/1GAoxdnm8hiz4UxSMnLXJKJeTmuRN44iS/view?usp=sharing) |
| *video* | [*(1) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *video* | [*(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الكتفُ المُتجمِّدة، حقنُ الكورتيزون داخلَ مفصلِ الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/11QeUIr1mfr06qjwdrV8XjkeALrS1O0U5/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مرفق التنس، حقن الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection*](https://drive.google.com/file/d/12y4Bv68_wxOjx01PUIO1AmXNn2VXc4fr/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ألمُ المفصلِ العجزيِّ الحرقفيّ: حقنُ الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1_Uu6xEiN9N6jH31b_xF_GFPb68zqqzK6/view?usp=sharing) |
| *video* | [*استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهلُ المُمتَنِعِ Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy*](https://drive.google.com/file/d/1hBcMlVKJB1UXH18ClQrdfBMjqUhnce2p/view?usp=sharing)*)* |
| *video* | *قوسُ العضلةِ قابضة الأصابع السّطحيّة (FDS Arc)*  |
| *video* | *التَّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسِّطِ في السَّاعدِ Median Nerve Surgical Anatomy* |
| *video* | [*ما قولُ العلمِ في اختلافِ العدَّةِ ما بينَ المُطلَّقةِ والأرملة؟*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *video* | *عمليَّةُ النَّقلِ الوتريِّ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement* |
| *video* | [*بفضلكِ آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّنَ.. تكيَّفَ.. وكانَ عروقاً متباينةً*](http://drammarmansour.com/mat/arabic/motfrekat/Adam%20_%20Genes%20Update.pdf) |
| *video* | [*المِبيضانِ في رِكنٍ مَكينٍ.. والخِصيتانِ في كِيسٍ مَهينٍبحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشَّكلِ*](https://drive.google.com/file/d/1yo1yDuNxdD7i_Edi9CnaCUjmp0_A85fM/view?usp=sharing) |
| *video* | *تدبيرُ آلامِ الرَّقبةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرَّقبيِّ الطَّبيعيِّ (القعسُ الرَّقبيُّ) Neck Pain TreatmentRestoring Cervical Lordosis* |
| *video* | [*نقلُ قِطعةٍ منَ العضلةِ الرَّشيقةِ لاستعادةِ الابتسامةِ بعدَ شلل الوجهِ Segmental Gracilis Muscle Transfer for Smil*](https://drive.google.com/file/d/1z57b0XPOUJORC5s0DgKayyrsJGZXfAVQ/view?usp=share_link)*e* |
| *video* | *أذيَّةُ الأعصابِ المحيطيَّةِ: معلوماتٌ لا غنى عنها لكلِّ العاملينَ عليها peripheral nerves injurie* |
| *video* | *تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوت Spine TB.. Pott's Disease* |
| *video* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنَّقلِ العصبيِّ.. رؤيةٌ جديدةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *video* | [*أرجوزةُ الأزَلِ*](https://drive.google.com/file/d/1eh3cIHbdYroa41l6QL97p5XkxNXDb_v2/view?usp=share_link) |
| *video* | [*قالَ الإمامُ.. كمْ هوَ جميلٌ فيكمُ الصَّمتُ يا بشرُ*](https://drive.google.com/file/d/1NzH60f68dvsdsjpE-adZt5IbRy66W1Xp/view?usp=share_link) |
| *video* | [*صِناعةُ اللَّاوَعِي*](https://drive.google.com/file/d/12YScshcpae9YBjaAi7oUNcdmo2_5sF9Y/view?usp=drive_link) |
| *video* | [*أَزمةُ مُثقَّفٍ.. أَضاعَ الهويَّةَ تحتَ مَركومٍ من مَقروءٍ ومَسموعٍ*](https://drive.google.com/file/d/1dAIQYosdboTfxWbvk4BbUVpvd47-fI-Q/view?usp=drive_link) |

***18/08/2017***